نونا فسمي ما به ينون الشيء اعني النون تنوينا اشعارا
بحدوثه وعروضه لما في المصدر من معنى الحدوث ولهذا
سمي سيبويه المصدر حدثانا **نون** ساكنة زايدة **تثبت**
لفظا بعد حركة الاخر **لا خطا** فلا يثبت فيه استغنانا عنها
بتكرار الحركة عند الضبط بالقلم فخرج بقوله لا خطا
سايرالنونات المزيدة ساكنة او غيرها للثبوتها خطا ٥
فظهر ان هذا الحد احسن الحدود واخصرها كما قيل
وهو سبعة اقسام اي انواع على المشهور وزاد بعضهم
تنوين الحكاية كان يسمى بما قبله فحكى تنوينه وتنوين
ضرورة في المنادى وما لا ينصرف وبعضهم تنوين شذوذ
وحكى سيبويه قوم وفايدته مجرد تكرير اللفظ كما قيل في
الف فيعبر وجعل ابن الخباز كلا من تنوين المنادى وتنوين
ضرورة ما لا ينصرف قسما براسه فعلى هذا يكون عشرة
وقد نظمها بعضهم **تنوين تمكين** او امكنية لدلالته على
امكنية الاسم اي قوته وهو المراد عند الاطلاق فاذا
اريد غيره منها قيد **وتنوين تنكير** لدلالته على غير
معين **وتنوين مقابلة** لجعله في مقابلة نون جمع
المذكر السالم **وتنوين عوض** لكونه عن حرف او مضاف
اليه مفردا او جملة وهذه الاربعة مع الاربعة المزيدة
مختصة بالاسم **وتنوين ترنم** لوجود الترنم اي ترجيع
الصوت يقال ترنم بكذا اي رفع صوته به مطربا

معنيا

مغنيا وهذا التنوين ليشتمل التنوابي للتطريب وذلك
لان حرف العلة مدة في الحلق فاذا ابدل منها التنوين
حصل الترنم لان التنوين غنة في الخيشوم قاله السيد
في شرح اللب **وتنوين غال** لجاوزنه حد الوزن والغلو
لغة الزيادة فهو في اخر البيت بمنزلة الجزم بحتين
في اوله وفايدته الفرق بين الوقف والوصل وجعله ابن
يعيش نوعا من الترنم زاعما ان الترنم انما يحصل بالنون
نفسها لانها حرف اغن وهذان لا يختصان بالاسم بل يكونان
في الفعل والحرف ايضا كما سيجيء ويجامعان ال ويثبتان
خطا ووقفا ثم قال ابن مالك وابنه وابن هشام انهما
نونان لا تنوينان وهو ظاهر لعدم صدق حد التنوين
عليهما فتسميتهما تنوينا مجاز لا حقيقة **وكل من هذه**
الاقسام حد يميزه **حد تنوين التمكين** هو **اللاحق للاسم**
المعرب المنصرف كزيد ورجل **دلالة على** بقا **اصالته**
اذ لم يبن ولم يمنع من الصرف لسلامته من شبه الحرف
وشبه الفعل ومن ثم سمي صرفا ايضا فالصرف هو
تنوين التمكين الذي اذا عدمه الاسم لمشابهة
الفعل قبل منع الصرف وشمول الصرف لتنوين التنكير
والمقابلة والعوض كما قيل منظور فيه اذ المعروف ٥
اختصاصه بتنوين التمكين كما افصحت به الالفية ٥
حد تنوين التنكير هو **اللاحق لبعض الاسما المبنية**

Copyright King Saud University